

تاج العروس من جواهر القاموس

يقال : ما أصابتُ منه حَبْدَ بَرَاءٍ كذا في النَّسْخِ بِمُوحَّدَاتَيْنِ وفي التَّكْمِلَةِ : حَبْدَ بَرَاءٍ بِمُوحَّدَةٍ فنونٍ فمُثْنَاةٍ ولا حَبْرَ بَرَاءٍ كلاهما كَسَفَرٍ جَلَّ أَي شَيْئاً . لا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّسْخِ . التَّمْثِيلُ لِسَيِّدَوَيْهِ . والتَّفْسِيرُ لِلْسَّيرِافِيِّ . ومثله قولُ الأصمعيِّ . وكذلك قولُهُم : ما أَغْنَى عَنِّي حَبْرَ بَرَاءٍ أَي شَيْئاً . وحَكَى سَيِّدَوَيْهِ : ما أَصَابَ مِنْهُ حَبْرَ بَرَاءٍ ولا تَبْرِيرٍ ولا حَوَرٍ وَرَاءَ أَي ما أَصَابَ مِنْهُ شَيْئاً . ويقال : ما فِي الَّذِي يُحَدِّثُنَا بِهِ حَبْرَ بَرٍّ أَي شَيْءٌ . وقال أَبُو سَعِيدٍ : يقال : ما لَهُ حَبْرَ بَرٍّ ولا حَوَرٍ وَرٍّ . وقال أَبُو عَمْرٍو : ما فِيهِ حَبْرَ بَرٍّ ولا جَنْبَرٍ وهو أَنْ يُخْبِرَكَ بِشَيْءٍ فتقول : ما فِيهِ حَبْدَ بَرٍّ ولا حَبْرَ بَرٍّ . يقال : ما عَلَى رَأْسِهِ حَبْرَ بَرَةٍ أَي ما عَلَى رَأْسِهِ شَعْرَةٌ . حَبْرٌ كَفَلَزٍ : ع معروفٌ بِالْبَادِيَةِ وَأَنشَدَ شَمِرٌ عَجْزَ بَيْتٍ : . " فَقَفَا حَبْرٌ . وَأَبُو حَبْرَانَ الْحِمَّانِيُّ بِالْكَسْرِ مَوْصُوفٌ بِالْجَمَالِ وَحُسْنِ الْهَيْئَةِ ذَكَرَهُ الْمَدَائِنِيُّ وَيُوجَدُ هُنَا فِي بَعْضِ النَّسَخِ زِيَادَةٌ : وَأَبُو حَبْرَةٍ كَعَنْدَبَةِ شَيْخَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ تَابِعِيٌّ . وهو تَكَرَّرَ مَعَ مَا قَبْلَهُ . وَأَرْضٌ مَحْجَبَارٌ : سَرِيعَةٌ النَّبَاتِ حَسَنَتُهُ كَثِيرَةُ الْكَلَاءِ قَالَ : . لَنَا جَبَالٌ وَحِمَى مَحْجَبَارٌ ... وَطُرُقٌ يُبْدَى بِهَا الْمَنَارُ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْمَحْجَبَارُ : الْأَرْضُ السَّرِيعَةُ النَّبَاتِ السَّهْلَةُ الدَّفِئَةُ الَّتِي يُبْطُونَ الْأَرْضَ وَسَرَارَتِهَا وَجَمْعُهُ مَحْجَابِيرٌ . قَدْ حَبَرَتِ الْأَرْضُ كَفَرَحٍ : كَثُرَ نَبَاتُهَا كَأَحْبَرَتِ بِالضَّمِّ . حَبْرَ الْجُرْحِ حَبْرَاءٌ : نُكْسَ وَغَفِرَ أَوْ بَرَأَ وَبَقِيَّتُ لَهُ آثَارُ بَعْدُ . وَالْحَبَابُورُ : مَجْلِسُ الْفُسَّاقِ وَهُوَ مِنْ حَبْرِهِ الْأَمْرُ : سَرَهُ كَذَا فِي اللَّسَانِ . وَحُبْرٌ حُبْرٌ بِضَمٍّ فَسْكَونٍ فِيهِمَا : دُعَاءُ الشَّاةِ لِلْحَلَابِ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ . وَتَحْبِيرُ الْخَطِّ وَالشَّعْرِ وَغَيْرُهُمَا كَالْمَنْطِقِ وَالْكَلَامِ : تَحْسِينُهُ وَتَبْيِينُهُ وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ فِيمَا رَوَى سَلَامَةُ عَنْهُ : . كَتَحْبِيرِ الْكِتَابِ بِخَطِّ يَوْمًا ... يَهْؤُدِيٌّ يُقَارِبُ أَوْ يَزِيلُ . قِيلَ : وَمِنْهُ سُمِّيَ كَعَبُ الْحَبِيرِ لِتَحْسِينِهِ قَالَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَمِنْهُ أَيْضًا سُمِّيَ الْمِدَادُ حَبْرًا لِتَحْسِينِهِ الْخَطِّ وَتَبْيِينِهِ إِيَّاهُ نَقْلَهُ الْهَرَوِيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَكُلُّ مَا حَسُنَ مِنْ خَطٍّ أَوْ كَلَامٍ أَوْ شَعْرٍ فَقَدْ حَبِرَ حَبْرًا وَحُبْرًا . وَفِي حَدِيثٍ

لأبي موسى : " لو عَلِمْتُ أَنَّكَ تَسْمَعُ لِقِرَاءَتِي لَحَبَّ رَتْهُهَا لَكَ تَحْدِيرًا يُرِيدُ تَحْسِينَ الصَّوْتِ . وَحِدْرَةٌ بالكسر فالتسكون : أُطْمٌ بالمدينة المشرفة صَلَّى عَلَى سَاكِنِهَا وَهِيَ لِلْيَهُودِ فِي دَارِ صَالِحِ بْنِ جَعْفَرٍ . حَبْرَةٌ بِنْتُ أَبِي ضَيْغَمٍ الشَّاعِرَةُ : تَابِعِيَّةٌ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ أَيْضًا فِي جُزْءٍ وَقَالَ إِنَّهَا شَاعِرَةٌ تَابِعِيَّةٌ وَاللَّيْثُ بْنُ حَبْرَةَ وَبَنُو الْبُخَارِيِّ الْفَرَّاءُ كَحَمْدَوِيَّةٍ : مُحَدَّثٌ كُنْزِيَّتُهُ أَبُو نَصْرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ الْبِكَزْدِيِّ وَطَبَقَتِهِ مَاتَ سَنَةَ 286 . وَسُورَةُ الْأَحْبَارِ : سُورَةُ الْمَائِدَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فِيهَا : " يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ " وَفِي شِعْرِ جَرِيرٍ :

إِنَّ الْبَعِيثَ وَعَبْدَ آلِ مُقَاعَسٍ ... لَا يَقْرَأْنَ بِسُورَةِ الْأَحْبَارِ . أَيْ لَا يَفْرِيانَ بِالْعُجُودِ يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ "